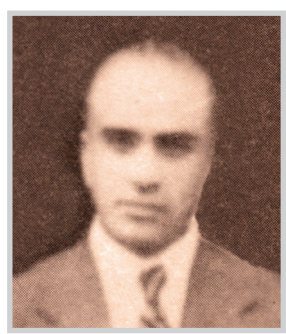


## اواخر القصر الملكي : لا نريد ان يتقاتل العراقيون بسببنا ص 11

## حادثة الاميرة عزة واثرها في انقلاب بكر صدقي ص 10



هاشم الورتري



صائب شوكت



سنديرسن

المعروف. وكانت ميول د. صائب المانية نازية وقد هرب د. صائب شوكت من البلاد وذلك عندما اوشك حكم رشيد عالي سنة ١٩٤١ على الزوال. وقد تسلم الدكتور سنديرسن باشا العمادة الى سنة ١٩٤٥ حيث سلم هذا المنصب الى الدكتور الاستاذ هاشم الورتري عام ١٩٤٥..

لان الاسئلة كانت تسرب للطلبة عند طبعها) وقد ادى بعض الطلاب في الامتحانات في الجامعة الامريكية في لبنان ولكن الجامعة في لبنان لم تعترف بكلية طب بغداد. واعفى الدكتور سنديرسن في عمادة طلبة الطب سنة ١٩٣٦ وتم تعيين الدكتور صائب شوكت الجراح الماهر

الجائزين صورة نور آشوري وتمت الموافقة على هذا الشعار بسرعة. (كان الغرض في الامتحان لا يعتبر خطية اخلاقية في نظر الطلاب ولو انه يعد من الامور التي يعاقب عليها. ولذلك تقرر فرض رقابة شديدة على الامتحانات وكانت الاسئلة للامتحان تكتب على السبورة وفي وقت الامتحان

لللكية. وقد فتح عميد الكلية د. سنديرسن حرية العمل في كل امر يخص كلية الطب باستثناء عدم جلب الاساتذة من الخارج مدة سنة من تاريخ الافتتاح وان هذا الامر يتم بموافقة مسبقة من مجلس الوزراء. وقد شكل د. سنديرسن مجلسا للدراسات كفاء وذلك تمهيدا للتدريسات الطبية واختار اعضاءه من بين الموظفين ذوي الخدمة الدائمة في مصلحة الصحة. وعن قبول الطلبة فتم انتخاب اثني عشر مرشحا للقبول في الكلية الطبية خلال السنة الاولى وقد رسمت زوجة عميد الكلية د. سنديرسن شعاعرا لطلاب كلية الطب العراقية ويتألف هذا الشعار من صورة نهرين يجريان على شكل حرف (Y) بالانكليزية يضم نراعاه صورة افعى وكتبا مفتوحا وفي اسفل ذلك وعلى كل من

لقد استمر الجدل بشأن تأسيس كلية الطب من عدم تأسيسها طويلا. فكانت الشكوك تراود اذهان بعض الوزراء حول عدم تجهيزهم لفتح كلية الطب في بغداد والتعويض عن ذلك بارسال الطلاب للتدريب خارج العراق. وقد تقرر ان تكون كلية الطب الجديدة هذه خاضعة لفترة تحضيرية مدتها سنة واحدة ومن ثم اتخاذ قرار فيما اذا كانت ستواصل عملها ام يتم اغلاقها. وقد اظهر الملك فيصل الاول اهتماما كبيرا بمشروع كلية الطب وكان يسأل دائما عن التقدم الذي يحدث في المشروع. وقام الملك بعدة زيارات الى موقع العمل وكثيرا ما كان يسأل عن كل قطعة من المعدات عندما يمر بها بعد تجهيز الكلية بها وقد عين الدكتور سنديرسن باشا طبيب العائلة المالكة وبشارة من قبل الدكتور حنا الخياط مدير عام الصحة (وسنديرسن هذا بريطاني الجنسية) وهكذا تم افتتاح الكلية في شهر تشرين الاول لسنة ١٩٢٧ وكان عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء آنذاك الراعي الابوي الحنون لهذه الكلية ومنحها كل مستلزمات نجاحها.



الرصافي

فاجابه الرصافي : أسأل الله ألا يكون كذلك. وجلس الرصافي على الكرسي دون أستئذان. ثم قال الملك فيصل معتابا الرصافي : ليس كل هذا العداء يامعروف؟ فاجابه الرصافي : يا صاحب الجلالة لا يوجد ولا شخص واحد في الدنيا يقول ان لي مطمعا في مقامكم لأجل ان يكون لي عداء معكم لأن الأغراض هي التي تولد العداء، فقال وهذا «بلاط أم ملاط» فاجابه الرصافي : ان هذا لم يكن موجها لشخصكم الكريم وانما للمقامكم والمقصود هو حاشيتكم الذين أسأؤوا للبلاد. فقال له الملك : ان اساءة بعض الحاشية لا يبرر هذا القول . ثم قام الشاعر الرصافي وانصرف مودعا الملك بالانصراف. تلك الواقعة تبين سياسة وديمقراطية الملك فيصل الاول وكما كان هو رجل دولة بعيدة عن المواقف والاحقاد الشخصية، تنكس ان تتكرر هذه المواقف بين المنقذين والادباء العراقيين وحكامهم .



فيصل الاول

كانت علاقة الشاعر معروف الرصافي بالملك قبل تنويجه ملكا على العراق علاقة صداقة عندما كانا في الاساتذة وبعد تنويج فيصل ملكا على العراق لم ينسى صديقه الرصافي الذي يبغضه في قرارة نفسه . الملك كان يود ان تعود الماء لجاريها بينه وبين الرصافي لكن شخصية الرصافي المستغرة بقيت على حالها وموقفها وقد هجا الملك فيصل قائلا: أبلط أم ملاط أم ملك بالزعاطيط محاط غضب الله على صاحبه فتداعى ساقطا ذاك البلاط ويتكبر الرصافي في المقابلة التي جرت بينه وبين الملك فيصل الاول في قصر شمشوع اطل على ضفاف دجلة ويصف الرصافي المقابلة بعد وصوله الى الحجره المقررة للملك ، وان اثبات الفرقة يتألف من منضدة كبيرة خلفها كرسي جالس عليه الملك فيصل وامام المنضدة كرسي واحد لاغير . فلما دخلت الغرفة بادرني الملك بقوله: أنا الذي أعد أياما وأقبض راتباً؟

## شوارع ومطارات تغيرت اسمائها بعد قيام ثوره ١٤ تموز



- شانتت كندريان كاتب أرمني عراقي.
- سيلفا شاكاكيان، ملكة جمال العراق (الشباب) عام ٢٠٠٦ و أول أرمنية عراقية تحمل هذا اللقب.
- سيتا هاوكوبيان، مطربة عراقية معروفة.
- يعقوب سركييس ، كاتب عراقي أشهر مؤلفاته كتاب المباحث العراقية.
- جيرايرس كايايان، رياضي عراقي حاصل على أول بطولة لكمال الأجسام في العراق عام ١٩٤٩م.
- بياتريس اوهانسيان فنانة عراقية من أصول أرمنية.
- آرام ارميناك بابوخيان موسيقار عراقي أرمني شهير.
- آزادوهي صموئيل - ممثلة أرمنية عراقية.
- كالوست كولينكيان يعد واحد من أهم رجال الأعمال العراقيين في فترة الخمسينيات والسبعينيات وهو عراقي أرمني قام بإنشاء ملعب الشعب الدولي في العراق بالإضافة إلى مساهمته في بناء مدينة الطب أكبر الصروح الطبية في بغداد.
- اوهانيس مرادبانكان أول من ادخل تلقيح الجدري إلى بغداد.
- الدكتور أنة ستيان عراقية أرمنية ، كانت أول طبيبة عراقية عينتها وزارة الصحة .
- فوسكان ماردديكيان (اوسكان أفندي) الذي كان وزيرا للبريد والبرق في الدولة العثمانية، وبناء على دعوة وجهت له من قبل الحكومة العراقية في عشرينيات القرن الماضي أصبح خبيرا ماليا في وزارة المالية العراقية وطور النظام المالي في العراق وترجمها من التركية إلى العربية.
- سارة اسكريان وهين الشخصيات النسائية الأرمنية العامة التي عرفت من قبل أهل بغداد باسم (ساره خاتون)، وسمي حي كعب ساره في بغداد باسمها.
- السير أرا درزي، أحد مسؤولي وزارة الصحة البريطانية وأحد جراحي المملكة المتحدة المعروفين. منح لقب سير من الملكة إليزابيث سنة ٢٠٠٢. [8]
- ١٣- شارع الامير عبد الله - شارع الارن .
- ١٤- حديقة الملكة عالية- حديقة الاخوة .
- ١٥- حديقة الملك فيصل الثاني - حديقة الاستقلال.
- ١٦- شارع الملك غازي (الكاظمية) - شارع الفجر .
- ١٧- ساحة الملكة عالية (الباب الشرقي) - ساحة التحرير .
- ١٨- ساحة الملكة عالية (الكاظمية) - ساحة الزهراء .
- ١٩- ساحة الملكة عالية - شارع الجمهورية
- ٢٠- ساحة الوصي - ساحة النهضة.
- ٢١- قاعة فيصل الثاني - قاعة الشعب.
- ٢٢- شارع الملك علي - شارع الاخوة.
- ٢٣- ساحة الملك فيصل الاول - ساحة جمال عبد الناصر .
- ٢٤- ساحة مود- ساحة صلاح الدين
- ٢٥- ساحة زيد بن علي - ساحة الضلال.
- ٢٦- ساحة الملك فيصل الثاني - ساحة الوثبة ..

للأطفال الأرمن في بعض من هذه المراكز. كما افتتحت مدرسة ابتدائية أرمنية في بغداد في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٤م. ولا يجب تناسي أن هناك العديد من ضحايا التهجير الأرمني هم الآن في غير ما نذكر أعلاما، وهم منتشرون في أكثر من مدينة عراقية، لأسباب شخصية أو إجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ونحو ذلك. ومنهم من اعتنق الديانة الإسلامية أو وجد نفسه مجبرا على

الكاثوليك في الكرادة الشرقية وكنيسة القديس كريكور أو غريغور للأرمن الأرثوذكس في منطقة باب شرقي وكنيسة الأرمن في حي الجادرية وكنيسة سيده الزهور للأرمن الكاثوليك في حي الكرادة وكنيسة مريم العذراء للأرمن في منطقة الميدان وهي أقدم كنائس الأرمن في بغداد. كما توجد أربع مراكز ثقافية ورياضية أرمنية في بغداد ويتم تعليم اللغة الأرمنية

## الأرمن تاريخ عريق في العراق

البصرة يعود تاريخ بناءها إلى عام ١٨٧٠م ولا تزال عامرة بالمؤمنين. أرمن بغداد يبلغ عدد الأرمن في بغداد ما بين ال ١٠ إلى ١٢ الف نسمة وهذا قبان أكثر من نصف أرمن العراق هم في بغداد.

توجد للأرمن عدة كنائس في بغداد منها كنيسة القديس كرايت للأرمن الأرثوذكس في منطقة كعب ساره وكنيسة القلب الأقدس للأرمن

الأرمن العراقيون، هم الأرمن من حمله الجنسية العراقية أو أرمن المهجر الذين يندردون من أصول أرمنية عراقية. وجود الأرمن ليس بجديد في العراق لكنه ازداد في بداية القرن العشرين بعد مجازر الأرمن في أرمينيا يتحدث معظم الأرمن العراق اللهجة الأرمنية الغربية.

تاريخ التواجد الأرمني في العراق تواجد الأرمن في العراق يعود لقرن عديده حيث جاءت موجات من الأرمن من أرمينيا عبر إيران استوطنت جنوب العراق في بادئ الأمر حيث أنشأت أبرشية للأرمن في البصرة عام ١٢٢٢م ثم بدأت هذه الموجات تتجه نحو في الفترة اللاحقة بغداد [١] حيث سجلت طائفة الأرمن كمطائفة تدين بالمسيحية في العراق عام ١٦٣٨. وتوجد أقدم كنيسة للأرمن في بغداد في منطقة الميدان وهي كنيسة مريم العذراء وقد بنيت عام ١٢٣٩م خلال فترة حكم العثمانيين ببناء على طلب أحد القادة العسكريين والذي كان أرمني الأصل. لكن أكبر موجات الهجرة الأرمنية للعراق كانت في بدايات القرن العشرين بعد مذابح ارتكبت ضد الأرمن في أرمينيا وتركيا. يبلغ التعداد الحالي للأرمن في العراق حوالي ٢٠ ألف نسمة [٢]

الكنائس الأرمنية أرمن العراق هم في الغالب من أتباع الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية مع وجود أتباع لكنيسة الأرمن الكاثوليك.

التوزع الجغرافي كنيسة القديس فارتان للأرمن الأرثوذكس في قرية أفزوك شمال العراق غالبية الأرمن في العراق يتواجدون في العاصمة بغداد حيث يقدر عدد الأرمن في بغداد ما بين ١٠ إلى ١٢ الف [٣] في حين أن تعداد الأرمن في عموم العراق يقدر ب ٢٠ ألف نسمة [٤] كما توجد تجمعات وكنائس أرمنية في مدن رئيسية أخرى مثل البصرة والموصل وركوك بالإضافة إلى وجود تجمعات للأرمن في بلدات صغيرة في كردستان العراق مثل زاخو و أفزوك. وبالنسبة للأرمن في البصرة فإن كنيسة الأرمن الأرثوذكس في

